

فى روضة القرآن

بعد :

فقد أجبت إلى ما دعا إليه رسول الله ﷺ وزوجته أم حبيبة بنت
أبى سفيان فبارك الله لرسوله عليه السلام .
ودفع النجاشى الدنانير إلى خالد بن سعيد فقبضها ثم أرادوا
أن يقوموا فقال : اجلسوا فإن سنة الانبياء إذا تزوجوا أن يؤكل
طعاماً على التزويج فدعا بطعام فأكلوا ثم تفرقوا .
وكانت أم حبيبة طيبة النفس حميدة الصفات . وكانت جوادة
شجاعة .

روى ابن اسحاق : أن أبا سفيان لما قدم المدينة دخل على ابنته
أم حبيبة فلما ذهب ليجلس على فراش رسول الله ﷺ طوته عنه .
فقال: يا بنية ما أدرى أرغبت بى عن هذا الفراش أم رغبت به
عنى ؟

قالت : بل هو فراش رسول الله ﷺ .

قال : والله لقد أصابك يا بنية بعدى شر .

قالت عائشة رضى الله عنها : دعتنى أم حبيبة عند موتها فقالت
: قد كان يكون بيننا ما يكون بين الضرائر فغفر الله لى ولك ما
كان من ذلك فقلت : غفر الله لك ذلك كله وتجاوز وحلك من ذلك
كله .

فقالت : سررتنى سرُّك الله .

وأرسلت إلى أم سلمة فقالت لها مثل ذلك

ثم تزوج صفية رضى الله عنها سنة سبع من الهجرة :